Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الميت﴾ ؟ قلنا : عطفا على (فالق الحب والنوى) لا على الفعل، (ويخرج الحى من الميت) موقعه موقع الجملة المبينة (١) .

ولكنهم يستشهدون بهذا الرجز، وهو قوله :

يارُبّ بيضاء من العَواهِج أمَّ صَبِيٍّ قَد حبا أودارِجِ

وقول الآخر:

بات يُعيشُّها بِعَضبٍ باتِرٍ يقَصدُ فى أسُوقها وجائِرِ

وهو رجز مجهول النسب، وينبغى حمله على الضرورة، وقد ذكر أبوحيان مذهب السهيلى فقال : ومثل هذا العطف [عطف الفعل على الاسم الذى فى معناه] فصيح، وعكسه أيضا جائز إلا عند السهيلى فإنه قبيح (٢) .

٢ - لايجوز الفصل بجار ومجرور بين واو العطف وبين المعطوف المخفوض إلا أن تعيد الخافض:

ذكر ذلك فى قوله تعالى ﴿فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوبَ﴾ فى قراءة من نصب (يعقوب) فقد ذهب بعض المفسرين إلى أن (يعقوبَ) معطوف على إسحق، فقال : إن هذا باطل من جهة النحو «لانك إذا فصلت بين واو العطف وبين المخفوض بجار ومجرور لم يجز، لا تقول : مررت بزيد وبعده عمرو، إلا أن تقول : وبعده بعمرو، فاذا بطل أن يكون (يعقوب) مخفوضا ثبت أنه منصوب بفعل مضمر تقديره : ووهبنا له يعقوب (٣). وقد ذكر ذلك ابن هشام (٤) ولم ينسبه لأحد، ولم أجده لغير السهيلى .

---

(١) الكشاف ٢/٣٧

(٢) البحر المحيط ١/٣٠٢، وينظر الارتشاف ١٠١٥

(٣) التعريف والاعلام ١١١ .

(٤) المغنى، باب اقسام العطف